الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/498
S/1996/851
15 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإطلاعكم على تطور خطير جديد حدث في قبرص يتعلق بقتل مواطن قبرصي بريء عمدا على يد قوات الاحتلال التركية.

ففي يوم الأحد الموافق ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وفي الساعة ٧/٣٠، أطلق الجنود الأتراك الرصاص على بتروس كاكوليس، وهو لاجئ عمره ٥٨ عاما من منطقة لفكونيكو ويعيش في قرية أفغورو منذ الغزو التركي في عام ١٩٧٤، وقد أردوه قتيلا. وهذا الرجل الذي أطلق عليه الرصاص في المنطقة التي تقع خلف مركز شرطة قرية اخنا القديم، كان قد ذهب مع زوج ابنته، واسمه بانيكوس هاجاتانسيو، لجمع القواقع. وهذه المنطقة تجاور القواعد البريطانية، ومن السهل على أي شخص لا يألف نواحيها أن يجد نفسه دون قصد في الجزء الذي يسيطر عليه الجيش التركي.

وقد ذكر زوج ابنة الضحية، وهو شاهد عيان، أن السيد كاكوليس قد رفع يديه إلى أعلى معلنا تسليم نفسه عندما واجهه جنديان تركيان. ومع هذا، فإن هذين الجنديين قد أطلقا عليه الرصاص، وعندما سقط على الأرض، اقتربا منه وأطلقا عليه الرصاص مرة أخرى عن كثب وهو راقد في مكانه. ولم تسمح قوات الاحتلال التركية لأي فرد بالاقتراب من الضحية، وتركته ملقيا على الأرض دون حراك لمدة أربع ساعات تقريبا.

وشهادة العيان هذه تدحض بوضوح تلك المزاعم التركية التي تقول بأن الجنديين قد أطلقا طلقات تحذيرية، ثم أطلقا الرصاص على الضحية بعد ذلك عند محاولة الهرب.

../..

151096 151096 96-27628

وهذا رابع حادث قتل عمد لقبارصة يونانيين غير مسلحين يقع في قبرص على يد الجنود الأتراك خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وفي كافة هذه الحوادث، يلاحظ أنه لم يكن هناك خطر على الإطلاق بالنسبة لقوات الاحتلال التركية.

وقد صرحت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بأن مقتل السيد كاكوليس دون ذنب قد جاء بكل أسف نتيجة اللجوء دون أي ضرورة إلى قوة غاشمة. وقد شدد هذا الحادث، علاوة على ذلك، على أنه "مهما كانت ظروف ذلك الرد غير المتناسب الذي وقع بالأمس (١٣/١٠/١٩٩٦)، فإن قوة الأمم المتحدة تصمم على مبدأ عدم استعمال القوة من أي من الجانبين ضد الأشخاص الذين يعبرون خطوط وقف إطلاق النار ذات الصلة أو يدخلون المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة"، ولا سيما إذا كانت أرواح الجنود بمنأى عن الخطر.

ومن الواضح أن الهدف المشؤوم لهذه الأفعال الإجرامية التركية يتمثل في تكريس انفصال وتجزئة الجزيرة وتشجيع الموقف التركي الذي يفترض استحالة معيشة الطائفتين مع بعضهما في قبرص موحدة من جديد. وحكومة جمهورية قبرص قد رفضت، هي والمجتمع الدولي، هذه المواقف التركية، وذلك على نحو متكرر في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة.

وباسم حكومتي، أود أن أحتج بقوة على هذه الجريمة الوحشية التي اقترفتها قوات الاحتلال التركية مرة أخرى في قبرص، وأن أطلب إليكم وإلى أعضاء مجلس الأمن أن تتخذوا كافة الخطوات الضرورية لإنهاء هذه الأفعال الإجرامية، وللعمل على تحميل المسؤولين عنها كامل تبعتها مع تقديمهم للمحاكمة.

وسوف أكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع نيكوس أغاثوكلوس

السفير والممثل الدائم

لجمهورية قبرص

لدى الأمم المتحدة

— — — — —